النية اتجهت الى نسف السيارة، في مكان قريب، قدر الامكان، من فندق هيلتون، الذي نزل فيه وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٦).

• حذرت عناصر أمنية اسرائيلية من مغبة تجاهل الحكومة الاسرائيلية لما يدور بين عرب اسرائيل. وتدعي هذه العناصر بأن الموقف السائد، بين عرب اسرائيل، بتأثير ما يحدث في المناطق المحتلة، يستوجب اتخاذ خطوات فورية، تحد من غلواء التطرف المتزايد، واحتمال انتشار العنف ضد المؤسسة اليهودية. وعلى حد قولها: «نحن جالسون فوق برميل بارود، ولكننا نتجاهل الفتيل المشتعل الآخذ في التناقص. وعندما ينفجر البرميل، وهو سوف ينفجر ما لم يمنع ذلك، سوف يقولون ثانية: لقد فوجئنا» (هارتس، ١٩٨٨/٣/٦).

• قال عضو الكنيست، روني ميلو، «ان احدى العقبات أمام تنفيذ المشروع الذي اقترحه (كبح التطرف بين عرب اسرائيل)، هي الخلافات في الرأي بين المعراخ والليكود. فعلى سبيل المثال، بينما يدعو المشروع الى تحييد لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية، نجد المعراخ يعارض ذلك». وزعم ميلو ان اللجنة تستخدم كحافز على التطرف بين العرب، وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) يسيطر عليها (هارتس، ١٩٨٨/٣/٦).

• طلبت م.ت.ف. عقد اجتماع عاجل للجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، للشروع في توزيع مبلغ ٢٠ مليون دولار تبرعت بها المملكة العربية السعودية (الشرق الاوسط، ١٩٨٨/٣/٦).

• تمّ تعين العقيد غابي اوفير قائداً للقيادة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية، وتمّت ترقيته الى رتبة عميد. وجاء هذا التعيين في اطار اعادة تنظيم القيادات العسكرية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي ضوء النشاط العسكري في الشهور الاخيرة (عل همشمار، ١٩٨٨/٣/٦).

• قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، اريئيل شارون، في مجال معارضته لمشروع شولتس: «ان الاضطرابات والموقف الامني هما المسألة الرئيسة، والاهم من اي شيء آخر. فنحن لم ننجح في السيطرة على ما يحدث؛ والعرب قد وجهوا الينا ضربات داخل الخط الاخضر. وليس من الممكن اجراء مفاوضات، ومسدس الاضطرابات والاعمال الارهابية مصوب الى وجهنا» (هارتس، ١٩٨٨/٣/٦).

• بدأت دول المواجهة العربية سلسلة من المشاورات لاتخاذ موقف موحّد من المقترحات الاميركية التي عرضها وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، في أثناء جولته الاخيرة. وكان شولتس اجرى جولتين مكوكيتين بين عواصم المنطقة، ثم عاد امس الى بلاده ومن المقرر ان تجيب الدول العربية عن المقترحات في غضون الايام العشرة المقبلة (الشرق الاوسط، ١٩٨٨/٣/٦). على صعيد آخر، صرح رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، بأن الموقف العربي من مقترحات شولتس مرتبط بالموقف الفلسطيني منها. وهاجم القدومي المقترحات، وقال انه لا يعقل ان يقبل الاردن بها (القبس، ١٩٨٨/٣/٦).

• اجتمع يوم الجمعة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، وقاما، في البداية، بالبحث في الوثيقة، بالاشتراك مع معاونيهم؛ ثم اجريا محادثات ثنائية. وقال المقربون من شامير: «ان الاجتماع دار في جو طيب، وان شولتس اشار، في تلك المحادثات، الى ان جميع من تحدث معهم، الاسبوع الماضي، في كل من بريطانيا وبلجيكا، حول مبادرة السلام، اجمعوا على انهم غير موافقين على موقف شامير، لكنهم يحترمونه» (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٦).

١٩٨٨/٣/٦

• رفع علم فلسطين، من الحجم الكبير، وبالمئات، في مدن الارض المحتلة ومخيماتها وقراها، استجابة لنداء القيادة الفلسطينية الموحدة للانتفاضة التي دعت الى اعتبار اليوم يوم علم فلسطين. واطلقت في الفضاء مئات الحمائم البيضاء والبالونات التي تحمل اعلاماً (وفا، ١٩٨٨/٣/٦). في غضون ذلك، استمرت الاشتباكات والمصادمات وتصاعدت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي وعمّت المناطق كافة، وذلك في اليوم الذي دخلت الانتفاضة بداية شهرها الرابع. وفيما استمرت الاجراءات الاسرائيلية باغلاق عدد من المناطق في وجه الصحافيين، احتدمت الاشتباكات، واستشهد خالد جمال العارضة (١٨ سنة)، في مخيم عسكر، قرب نابلس، وأيمن سليم عجاج (المصدر